فاطمة الخطري: فعاليات رمضانية لمناقشة قضايا المرأة في مختلف فروع المؤتمر

■ أكدت رئيسة دائرة المرأة بالأمانة العامة الأخت فاطمة الخطري لـ«الميثاق» عن البرنامج الرمضاني لهذا العام قائلة: إن فروع المؤتمر ومراكزه تنفذ حالياً مشروع توزيع المساعدات الرمضانية في كافة المحافظات والمراكز والمديريات، كما أن قيادات الفروع تقوم بتنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات والأمسيات الرمضانية المختلفة التي تتيح للمرأة فرصة الالتقاء ومناقشة همومها وأوضاعها..

ونوهت رئيسة دائرة المرأة إلى أن الأمسيات لهذا العام تعكس الكثير من الهموم، وتبين مدى الوعي لدى النساء والإدراك للأوضاع الراهنة والرغبة في الأمن والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.□

■ هي ظاهرة تزداد ذروتها في رمضان وتتزاحم مشاهدها في جولات ومساجد وجوامع امانة العاصمة.. ابطالها اطفال يتدافعون عند توقف اشارات المرور محترفة السنتهم الدعوات المحفوظة عن ظهر قلب لاستعطاف الناس واخذ الصدقات.. انهم اطفال الشوارع الذين يعملون في التسول في مشاهد تثير في النفوس الألم والغصة.

استطلاع/ هناء الوجيه

48 ألف طفل متسول والظاهرة تتسع في رمضان

حقوقيون: ضبط الأطفال المتسولين يجب أن يتبعه إعادة تأهيل

وتزداد الصورة مأساة حينما نعرف من فلول الاحصائيات ان عدد الاطفال العاملين في الشوارع يصلون الى ٤٨ الف طفل في بلادنا، اربعة آلاف منهم في امانة العاصمة وحدها، فلذا يلجأ هؤلاء الاطفال إلى الشوارع ذلك المكان الذين يعتبر ويمثل ابشع صور التعرض للانحراف والضياع.

انحرافات سلوكية

تؤكد العديد من الدراسات ان مخاطر العمل في الشارع لاتقف عند الاضرار الصحية والجسدية ولكنها تغزو لتدمر البنية النفسية والمعنوية لتحول الأطفال الابرياء الى منحرفين وغير سويي السلوك جراء مايتعرضون له من استغلال اقتصادي وتحرشات وسوء معاملة تؤدي الى صدمات نفسية تجعلهم عرضة للانحرافات السلوكية والاجرامية والعنف والازمات.

غياهب عالم مجهول

وفي ذات الشأن قامت عدد من الجهات المختصة كوزارة الشئون الاجتماعية والعمل واتحاد عمال اليمن واليونيسيف وغيرها بدراسات اشارت الى ان معظم الاطفال العاملين في الشوارع تتراوح اعمارهم ما بين ٤ – ١٨ سنة وان نسبة ٧٦٪ منهم يعملون من أجل تغطية ومصروفات الاسرة، و٨٪ من أجل تغطية تكاليف الدراسة وتتوزع النسب الاخرى بين سوء المعاملة والخلافات الاسرية وتحقيق الذات والجهل بأهمية التعليم، واكدت هذه الدراسات على ان اكبر المخاطر التي تواجه اطفال الشوارع تكمن في البيئة المحيطة بهم والخالية من الحماية الاسرية او المجتمعية فمعظم الاوقات التي يقضونها في الشارع في اطار يجمع بين الاهمال والتحرشات وسوء المعاملة بكافة انواعها في حين ان تلك المرحلة العمرية من المفترض ان تشكل شخصياتهم وتصقل قدراتهم وتحدد ابدعاتهم، وذلك كما يرى علماء النفس ولكن للاسف لايحظى اولئك الاطفال بشيء من الرعاية المفروضة ويتخبطون في غياهب عالم مجهول.

انحراف الاطفال

ان القوانين والاتفاقيات الدولية وكذا القوانين المحلية تدرك في كافة بنودها وموادها اهمية التركيز على الطفولة ومدى تأثير الاهمال وعدم الرعاية سلباً على نمو وتطور المجتمع والاوطان، من ذلك ما نجده في المادة (٣) من اتفاقية حقوق الطفل الدولية التي تقول : إن الاطفال الذين حرموا من الحصول على حق العيش والنمو والبقاء يكون مصيرهم الشارع ويكونون اكثر عرضة للتخبط والانحراف.

وفي ذات السياق تقول احدى مودعات البنك الدولي : حينما يسود الفقر وعدم المساواة في مجتمع ما تتزايد احتمالات انحراف الاطفال بالعمل كما تتزايد مخاطر استغلالهم.. «اليونيسيف ١٩٩٧م.

وفي القانون اليمني يوصف الطفل الحدث انهٍ معرض للانحراف وقد يوصف بالجنوح اذا وجد متسولاً او خالط المعرضين للانحراف او اعتاد الهروب من البيت او المدرسة او قام بالاعمال غير القانونية كالسرقة وغيرها.. ومن ذلك نستنتج ان تواجد الاطفال في الشوارع دون رعاية او اهتمام ومتابعة سبب مباشر لانحرافهم وتغير سلوكياتهم فكيف يمكن مواجهة ذلك؟ ..بعض الابحاث عن منظمات المجتمع المدني ومؤسسات حكومية..

تنفي مسئولية الوعي

تقول الاخت الطاف اليوسفي منسقة مشاريع مؤسسة «مدى»: دعم التوجه الديمقراطي المدني ان المؤسسة تعمل في مجال التوعية ومخاطر عمالة الاطفال خاصة في الشوارع، وتؤكد ان الصعوبة تكمن في تدني مستوى الوعي حيث ان المحيطين بالاطفال لايشغلهم إلا كمية المال الذي سيتم توفيره غير مدركين بحجم المخاطر المرافقة لاطفالهم والتي قد تجعلهم افرادا مرفوضين اجتماعيا.

قضية متشعبة

وتتفق مع ماسبق الاخت صفية الصايدي– ناشطة حقوقية معبرة عن رأيها بالقول : ان اطفال الشوارع ظاهرة تمثل قضية واسعة ومتشعبة وبالتالي لابد من وجود اطراف مهتمة بدرجة عالية من المسئولية والجدية في التعاطي مع هذه القضية، وذلك للحصول على ايجاد حلول ومعالجات من شأنها ان تحد من ظاهرة اطفال الشوارع وتعيد تأهيل وتهذيب من اندرجوا في مسار الانحراف والاعمال غير القانونية بشكل منظم ومدروس.

اللامبالاة وعدم الاكتراث

في ذات الشأن تحدث الاخ شرف القلسعي مدير مركز مكافحة التسول امانة العاصمة قائلاً: ان معظم الاطفال الذين يتم ضبطهم اصبحوا يتسمون باللامبالاة وعدم الاكتراث بحسب تعبيره، وهنا ما يجعل اعادة تأهيلهم يتطلب جهداً كبيراً وبرامج مدرسة لكي يعودوا الى نطاق المسار الصحيح.

ويواصل القليصي حديثه قائلاً : ان ما يحدث في المركز انه يتم ضبط اولئك الاطفال ولكن اعادة تأهيلهم لازالت تتطلب امكانات اكبر لتتاح فرصة تقييم الصفات والبرامج والانشطة التي تحقق هدف التأهيل وضمان عدم عودتهم الى ممارسة انشطتهم السابقة وهذا ما يستدعي تكاتف جميع الاطراف حكومة ومجتمعاً مدنياً في سبيل حماية هؤلاء الاطفال الذين يعتبرون اساس التطور والنهوض، واهمالهم يؤثر سلباً على كل الأمور المتعلقة بالتطور والنماء..□

بمشاركة (90) فتاة
اختتام مسابقة القرآن الكريم للفتيات بتعز

■ اختتمت نهاية الأسبوع الماضي بمحافظة تعز مسابقة حفظ القرآن الكريم التي ينظمها المركز الوطني الثقافي للشباب بمحافظة تعز لفتيات مدارس التحفيظ تنافست فيها تسعون فتاة من مختلف الجمعيات ومدارس التحفيظ بمدينة تعز على حفظ المصحف كاملاً وكذا لفئة عشرين جزءاً وعشرة أجزاء.

وأوضح عبدالله عبدالإله سلام– مدير المركز الوطني الثقافي للشباب– أن المسابقة تأتي في إطار البرامج والأنشطة الرمضانية التي يقيمها المركز سنوياً بهدف خدمة القرآن الكريم وتنمية مهارات وقدرات الفتيات في حفظ كتاب الله.

الجدير بالذكر أن الحافظة أحلام حسين خميس حازت على المرتبة الأولى في حفظ المصحف كاملاً، فيما حازت الحافظة سمية ناجي العوسجي على المرتبة الثانية، وخيرية سنان قاسم على المرتبة الثالثة، وياسمين مسعد الصهباني على المرتبة الرابعة، فيما حصلت الحافظتان منال يحيى الباشا وإرتزاق عبده سعيد على المرتبة الخامسة. وفي فئة العشرين جزءاً كانت المرتبة الأولى للمتسابقتين وفاء محمد زيد وسميرة سعيد قائد، فيما حلت رانيا عبدالمجيد محمد في المرتبة الثانية، وأسماء عبدالملك حمود في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة رمزية عبدالباقي عبدالقادر، وفي فئة عشرة أجزاء فقد فازت المتسابقة سارة شهاب الزبيري بالمرتبة الأولى، ورجاء عبدالباقي عبدالقادر الثانية، وأشجان محمد محمد الثالثة، وآمنة عبدالرحمن العليمي الرابعة، وتيسير عبدالوهاب محمد في المرتبة الخامسة.□

تفقد أوضاع السجناء المعسرين برداع

محمد المشخر

■ قام فريق من وزارة حقوق الإنسان برئاسة الدكتورة لنا الشرعبي بتفقد أحوال إصلاحية السجن المركزي برداع محافظة البيضاء والاطلاع على أوضاع السجون والسجناء والمعسرين والرفع بأسمائهم والاطلاع على شكاواهم، وكذلك إعداد دراسة عن الوضعية القانونية للمساجين المعسرين حسب الاستحقاق والأولوية.

وخلال الزيارة تحدث مدير السجن المركزي المقدم نجيب عيسى الذاري عن الخدمات والبرامج التي تقدم للسجناء في إطار عملية إعادة تأهيلهم وإخراجهم للمجتمع أفراداً صالحين بعد قضاء مدة عقوباتهم.

مؤكداً حرص إدارة السجن على مواصلة جهودها لتحسين مستوى الرعاية وتطوير مستوى الخدمات المقدمة للسجناء.

إلى ذلك أوضحت الدكتورة لنا الشرعبي أن مهمة الفريق تتركز في تلمس أحوال السجناء وإجراء المقابلات معهم ومع المسؤولين عن السجون، وبما يسهم في تكوين قاعدة بيانات تستهم في تحسين أوضاع السجون والارتقاء بمستوى الخدمات والرعاية المقدمة للسجناء.□

الخنبشي: المرأة أصبحت شريكاً أساسياً فاعلاً في مختلف مجالات الحياة

■ أقام فرع المؤتمر الشعبي العام وقطاع المرأة بحضرموت الساحل مساء السبت أمسية رمضانية ومأدبة إفطار على شرف الذكرى الثامنة والعشرين لتأسيس المؤتمر بحضور الأخ سالم أحمد الخنبشي محافظ حضرموت رئيس الهيئة التنفيذية بالمحافظة و الأخ عوض عبدالله حاتم وكيل المحافظة لشئون مديريات الساحل رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة والأخت أسوان سالم بن حويل رئيسة قطاع المرأة للمؤتمر الشعبي العام بالمحافظة والأخ محمد أحمد العكبري نائب رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة والقيادات النسوية في المنظمات والجمعيات الخيرية والاجتماعية والإبداعية النسوية وجمع من الكوادر النسائية الاعلامية والثقافية والتربوية والتعليمية والسياسية..

وفي مستهل الأمسية رحب رئيس الفرع بالمحافظة الأخ عوض عبدالله حاتم باسم قيادة المؤتمر والقطاع النسائي بالحضور المتميز من قيادات القطاعات النسوية لهذه الأمسية التي تعد تقليداً سنوياً تحرص على اقامته قيادة فرع المؤتمر والقطاع النسوي في شهر رمضان المبارك مشيراً إلى أن الاحتفال بمناسبة تأسيس المؤتمر الشعبي العام يأتي متزامناً مع شهر رمضان الكريم شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار..

من جانبه نقل محافظ حضرموت رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر بالمحافظة الأخ سالم أحمد الخنبشي تهاني وتبريكات السلطة المحلية بالمحافظة للقطاع النسائي بالمحافظة بمناسبة خواتم شهر رمضان سائلاً الله ان يتقبل من الجميع صيامهم وقيامهم ويجعلهم من عتقائه من النار، ووصف هذه الأمسية الرمضانية بأنها من الامسيات النوعية التي يحضرها جمع غفير من الكوادر النسائية العاملة في مختلف القطاعات بالمحافظة سواء أكانت تربوية وتعليمية أو إعلامية وثقافية واجتماعية وقيادات نسوية بارزة في منظمات المجتمع المدني النسوي بالمحافظة .. معبراً عن شكره وتقديره لقيادة فرع المؤتمر والقطاع النسوي بالمحافظة على اقامتهم مثل هذه الأمسيات الرمضانية..

وتطرق المحافظ الخنبشي في كلمته الى المكانة التي تحتلها المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية على مستوى الوطن ككل ومحافظة حضرموت على وجه الخصوص، وقال إن المرأة اليوم أصبحت شريكاً أساسياً في الحياة، في مختلف المجالات والمستويات سواء أكانت في الجانب السياسي أو الثقافي أو التربوي أو الصحي وغيرها من المجالات الأخرى.. مشيراً إلى أن القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام أولت قضايا المرأة اهتمامها وعنايتها الخاصة ..□

في أمسية رمضانية بمديرية الحداء
إيمان النشيري: المؤتمر سيظل في صدارة الأحزاب اهتماما بالمرأة

■دشنت الاخت ايمان يحيى النشيري رئيسة القطاع النسائي عضو اللجنة الدائمة بمحافظة ذمار برنامج الامسيات الرمضانية وفق برنامج زمني معد لهذا الغرض، حيث تم النزول الى مركز الدائرة (٢٠٠) مديرية الحداء لحضور الأمسية التي اعدت لها رئيسة فرع الدائرة بالتنسيق مع قيادة القطاع بالمحافظة، وخلال الامسية تم مناقشة القضايا التنظيمية والاطلاع عن قرب على هموم ومشاكل عضوات المؤتمر في الدائرة والاستماع الى ما طرح من قبل الحاضرات والرد على الاستفسارات المطروحة، وقد اكدت رئيس القطاع على وقوف المؤتمر بقوة وصدق الى جانب المرأة كونها شريكة الرجل كخيار استراتيجي بعكس الاحزاب الاخرى التي تريدها ناخبة فقط.. الجدير بالذكر ان عملية النزول هذه سوف تشمل عدداً من الدوائر لاستغلال ما تبقى من أيام شهر رمضان الكريم كتقليد سنوي ينفذ كل عام.□

القطاع النسوي بمأرب يستعرض الوضع التنظيمي في اجتماع موسع

■ عقد القطاع النسوي للمؤتمر بمحافظة مأرب اجتماعاً موسعاً برئاسة العميد ناجي بن علي الزايدي محافظ مأرب وضم مسئولات النشاط النسوي بالمديريات، وجرى خلال الاجتماع استعراض وتقييم الوضع التنظيمي وجوانب القصور في النشاط النسوي بالمديريات، ومناقشة الإجراءات الكفيلة بتطوير العمل التنظيمي.

وفي كلمته أكد العميد ناجي الزايدي على ضرورة مضاعفة الجهود والعمل الدؤوب من أجل الاستعداد والتهيئة لإجراء الانتخابات النيابية القادمة، وعبر عن شكره وتقديره لدور المرأة في انجاح المراحل الانتخابية السابقة، واطلع المشاركات على المستجدات في الحوار مع المعارضة، في سبيل الخروج برؤية وطنية لحل كافة الاشكالات والتحديات التي تواجه الوطن.. وشدد محافظ مأرب على ضرورة تجاوز الأخطاء والسلبيات التي رافقت أعمال القطاع النسوي في المراحل السابقة.

وخرج الاجتماع بعد مناقشة مستفيضة بعدد من القرارات والتوصيات المهمة التي أكدت على ضرورة عقد دورات تنظيمية لمسئولات النشاط النسوي والتنسيق مع منظمات المجتمع المدني الداعمة لقضايا المرأة، وكذا إعداد الخطط التنظيمية وبرامج النزول الميداني للمديريات، كما طالب الاجتماع بتوفير الإمكانات اللازمة لمقرات بعض الفروع لكي تتمكن من أداء مهامها.□

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
أخي المواطن أنت مدعو لأن تكون مضيفاً ومرشداً سياحياً لزوار اليمن
www.yementourism.com

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
السياحة تأكيد لمواردنا السياحية الكبيرة وتعزيز لدورنا الوطني في الحفاظ على موروثنا الحضاري وبيئتنا الطبيعية
www.yementourism.com